أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال : كان عبد الله - رجل من مزينة ذو البجادين - يتيما في حجر عمه فكان يعطيه وكان محسنا إليه فبلغ عمه أنه قد تابع دين محمد فقال له : لئن فعلت وتابعت دين محمد لأنزعن منك كل شيء أعطيتك . قال : فإني مسلم . فنزع منه كل شيء أعطاه حتى جرده من ثوبه فأتى أمه فقطعت بجادا لها باثنين فاتزر نصفا وارتدى نصفا ثم أصبح فصلى مع رسول الله A الصبح فلما صلى رسول الله A تصفح الناس ينظر من أتاه وكان يفعل فرآه رسول الله A فقال : " من أنت " قال : أنا عبد العزى . فقال : " أنت عبد الله ذو البجادين فالزم بابي " . فلزم باب رسول الله A وكان يرفع صوته بالقرآن والتسبيح والتكبير . فقال عمر : يا رسول الله أمراء هو قال : " دعه عنك فإنه أحد الأواهين " .

وتوفي في حياة رسول الله A .

روى الأعمش عن أبي وائلن عن عبد الله بن مسعود أنه قال : لكأني أرى رسول الله A في غزوة تبوك وهو في قبر عبد الله ذي البجادين وأبو بكر وعمر يدليانه ورسول الله A يقول : أدنيا مني أخاكما . فأخذه من قبل القبلة حتى اسنده في لحده ثم خرج رسول الله A ووليا هما العمل فلما فرغا من دفنه استقبل القبلة رافعا يديه يقول : " اللهم إني أمسيت عنه راضيا فارض عنه " . قال : يقول ابن مسعود : فوالله لوددت أني مكانه ولقد أسلمت قبله بخمس عشرة سنة .

وقد روى من طريق آخر قال : فقال أبو بكر : وددت أني - والله - صاحب القبر .

وذكر محمد بن اسحاق أنه مات في غزوة تبوك وروى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن ابن مسعود في موته ودعا له النبي A نحو ما تقدم . وقال : قال عبد الله : ليتني كنت صاحب الحفرة .

أخرجه الثلاثة .

عبد الله بن راشد الكندي .

عبد الله بن راشد الكندي . أحد الوفد الذين قدموا من كندة مع الأشعث بن قيس على رسول الله A .

عبد الله بن رافع .

" ب " عبد الله بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الأوسي الظفري . شهد أحدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

عبد ا بن الربيع .

" ب د ع " عبد ا بن الربيع بن قيس بن عمرو بن عباد بن الأبجر - والأبجر هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ثم الخدري .

شهد العقبة . وقال عروة : إنه شهد بدرا .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا من الأنصار من الخزرج قال : ومن بني الأبجر - وهم بنو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج : عبد ا بن الربيع بن قيس رجل .

أخرجه الثلاثة .

عبد ا بن ربيعة بن الأغفل .

" ب د ع " عبد ا بن ربيعة بن الأغفل العامري من بني عامر بن صعصعة قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عبد ا بن ربيعة بن مسروح بن معاوية - وقيل : ربيعة بن عامر بن صعصعة . واتفقوا على أنه وفد مع عامر بن الطفيل على النبي A وذكروا قصة عامر وامتناعه عن الإسلام ودعاء النبي A عليه وذكر ابن منده القصة كلها وأما ابن عبد البر وأبو نعيم فاختصراها .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه : " ربيعة بن عامر بن صعصعة " فيه نظر لأن من يعاصر النبي A لا يكون بينه وبين عامر بن صعصعة أب واحد إنما يكون بينهما عدة آباء كعلقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ولبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب فهذا لبيد مع طول عمره قبل الإسلام يكون بينه وبين عامر خمسة آباء وعلقمة ستة آباء فكيف يكون بين عبد ا وبين عامر أب واحد ! .

. !

ولعل قد سقط عليهما ما بينه وبين ربيعة بن عامر ورأيا ربيعة بن عامر فظناه أباه وا أعلم .

وذكر بعضهم أن الأغفل بالغيل المعجمة والفاء .

أخرجه الثلاثة .

عبد ا بن ربيعة .

" د ع " عبد ا بن ربيعة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي أمه بنت الزبير بن عبد المطلب .

روى عنه عروة بن الزبير والفضل بن الحسن الضمري